

تحليل كفاءة الخدمات التعليمية في مدينة الخضر

م. م. وليد جبار محسن

المديرية العامة للتربية في محافظة المثنى

الملخص:

تناول البحث تحليل كفاءة الخدمات التعليمية في مدينة الخضر ودراسة مدى مطابقتها للمعايير العراقية والإقليمية والعالمية من حيث الطاقة الاستيعابية للمدرسة الواحدة وعدد الشعب فيها ، فضلاً عن مدى توفر الملاك التربوي المناسب للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ ، إذ تم دراسة كل مرحلة دراسية على حده ، بلغت عدد المؤسسات التعليمية في منطقة الدراسة (٤٣) مؤسسة بعدد تلاميذ وصل إلى (١٦١٨٤) تلميذ وبملاك تدريسي بلغ (٦٢٨) معلم بينما وصل عدد الشعب الدراسية إلى (٤٣١) شعبة ، وأهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج هي إن كفاءة المراحل الدراسية كافة مرتفعة من حيث عدد التلاميذ بالمدرسة الواحدة عدداً مرحلة رياض الأطفال التي تنخفض فيها الكفاءة مقارنة بالمعيار المحلي ، وفي ما يخص معياري (تلميذ / معلم) (وتلميذ / شعبة) فسجلت المراحل الدراسية كافة في مدينة الخضر معدل أعلى من المعيار المحلي ما عدداً المرحلة المهنية التي سجلت معدل أقل ويختلف هذا المعدل بين حي وآخر فيرتفع في بعضها وينخفض في أخرى ، إما أهم المقترحات هي بناء رياض أطفال أخرى في منطقة الدراسة، وزيادة الملاك التربوي والتدريسي لرياض الأطفال والمرحلة الابتدائية والثانوية، فضلاً عن زيادة الشعب الدراسية لرياض الأطفال والمدارس الابتدائية والثانوية .

المقدمة :

إن توفير الخدمات التعليمية وتطويرها واجب إلزامي على الدولة من أجل تزويد مواطنيها بمختلف المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات في شتى العلوم التي تساعد على تطويرهم وبناءهم بالصورة الصحيحة ، وبما إن قطاع التربية والتعليم هو من ضمن استعمالات الأرض المختلفة التي يقوم الجغرافي بدراستها ضمن موضوع جغرافية المدن التي تتناول استعمالات الأرض المختلفة في المدينة منها (السكني ، التجاري ، الصناعي، النقل الحضري ، الخدمات المختلفة) ومحاولة التعرف على أبرز المشكلات التي تواجهه ووضع

الحلول لها من خلال التخطيط العلمي السليم لذلك والتي من ضمن هذه الاستعمالات الاستعمال التعليمي للمدينة .

أولاً: مشكلة البحث :

تتكون مشكلة البحث من مجموعة من الأسئلة هي :

- ١- هل تتفق المعايير الكمية في مدينة الخضر مع المعايير التخطيطية في البلاد ؟.
- ٢- ما كفاءة الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة ؟ ، وما هي كفاءة توزيعها ضمن الأحياء السكنية ؟.

ثانياً: فرضية البحث : يفترض البحث الآتي :

- ١- قد تتفق المعايير الكمية في منطقة الدراسة من حيث (عدد التلاميذ في المدرسة ، عدد التلاميذ للمدرس الواحد ، عدد التلاميذ في الشعبة) وقد لا تتفق مع المعايير التخطيطية في البلاد .

- ٢- بعض الخدمات ذات كفاءة عالية منها المدارس المهنية وبعضها الآخر ذات كفاءة منخفضة منها رياض الأطفال ، كما لا تتوزع على أحياء منطقة الدراسة بصورة متوازنة ، بحيث توفر فرص تعليمية متساوية لجميع أبناء المدينة .

ثالثاً: هدف البحث : يتجسد هدف البحث بالآتي :

- ١- التعرف على الخدمات التعليمية في مدينة الخضر ومدى مطابقتها للمعايير العراقية .
- ٢- مقارنة المؤشرات التربوية في مدينة الخضر على مستوى الأحياء فيها ومدى كفاءتها .
- ٣- معرفة مقدار العجز في منطقة الدراسة من حيث الأبنية المدرسية والشعب الدراسية فضلاً عن الملاك التربوي .

رابعاً: مبررات البحث : تمثلت مبررات البحث بما يلي :

- ١- عدم وجود دراسة تناولت استعمالات الأرض التعليمية في مدينة الخضر .
- ٢- تعد منطقة الدراسة من المناطق الدينية المهمة في المحافظة ، ومركز قضاء الخضر ، فضلاً عن توسعها العمراني الكبير بعد عام ٢٠٠٣ .

خامساً: حدود البحث :

تتمثل الحدود المكانية للبحث بمدينة الخضر الواقعة في محافظة المثنى ، بينما

تجسدت الحدود الزمانية بالعام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦ .

سادساً: منهج البحث :

أعتمد الباحث على المنهج الكمي التحليلي والمنهج الوصفي .

سابعاً: هيكلية البحث :

تناول البحث الخدمات التعليمية لكل مرحلة دراسية على انفراد وعلى النحو الآتي :

أولاً- مرحلة رياض الأطفال :

تعد مرحلة رياض الأطفال أولى المراحل التعليمية التي تستقبل الأطفال ، وأهدافها امتداد لأهداف الأسرة واستكمالاً للنواقص التربوية فيها .(١) تستقبل هذه المرحلة الأطفال ضمن الفئة العمرية (٤-٥) سنوات ومدة الدراسة فيها سنتان الروضة والتمهيدي ، وهي مرحلة مهمة في بناء شخصية الطفل في جوانبها الجسمية وتطويرها ، كما تهدف إلى تمكين الأطفال من النمو السليم قبل التحاقهم بمرحلة الدراسة الابتدائية .(2)

توجد روضة وأحده في قضاء الخضر هي روضة أطفال الخضر ، بعدد أطفال بلغ (٢٥٢) طفلاً ، جدول (١) ، هذا العدد من الأطفال فيها يؤثر كفاءة منخفضة مقارنة بعدد الأطفال في محافظة المثنى البالغ (١٩٤ طفلاً / روضة) وبالمعايير المحلية التي حددت بين (١٠٠-١٢٠ طفلاً / روضة) ، وهذا المعدل أقل من المعايير التخطيطية للمملكة العربية السعودية الذي يتراوح بين (٩٠-١٨٠ طفلاً / روضة الواحدة) .

جدول (١)

المعايير التخطيطية العراقية والسعودية في تقدير حصة الطفل الواحد من خدمات رياض الأطفال وحصة الفرد منها في محافظة المثنى ومدينة الخضر للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦)

المؤشرات	المعيار المحلي العراقي	معيار المملكة العربية السعودية	حصة الفرد في محافظة المثنى	حصة الفرد في مدينة الخضر	حي الزهراء
عدد الأطفال في الروضة	١٢٠-١٠٠	٩٠ - ١٨٠	١٩٤	٢٥٢	٢٥٢
عدد الأطفال لكل معلمة	٢٠	٢٥ - ٣٠	٢٨	٣٢	٣٢
عدد الأطفال في الشعبة	٣٠	٢٣	٥٩	٦٣	٦٣

(١).الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط العمراني ، إعداد وتنفيذ التصميم الأساسية للمدن ، بغداد ، ١٩٨٣ ، ص ٣٥ .

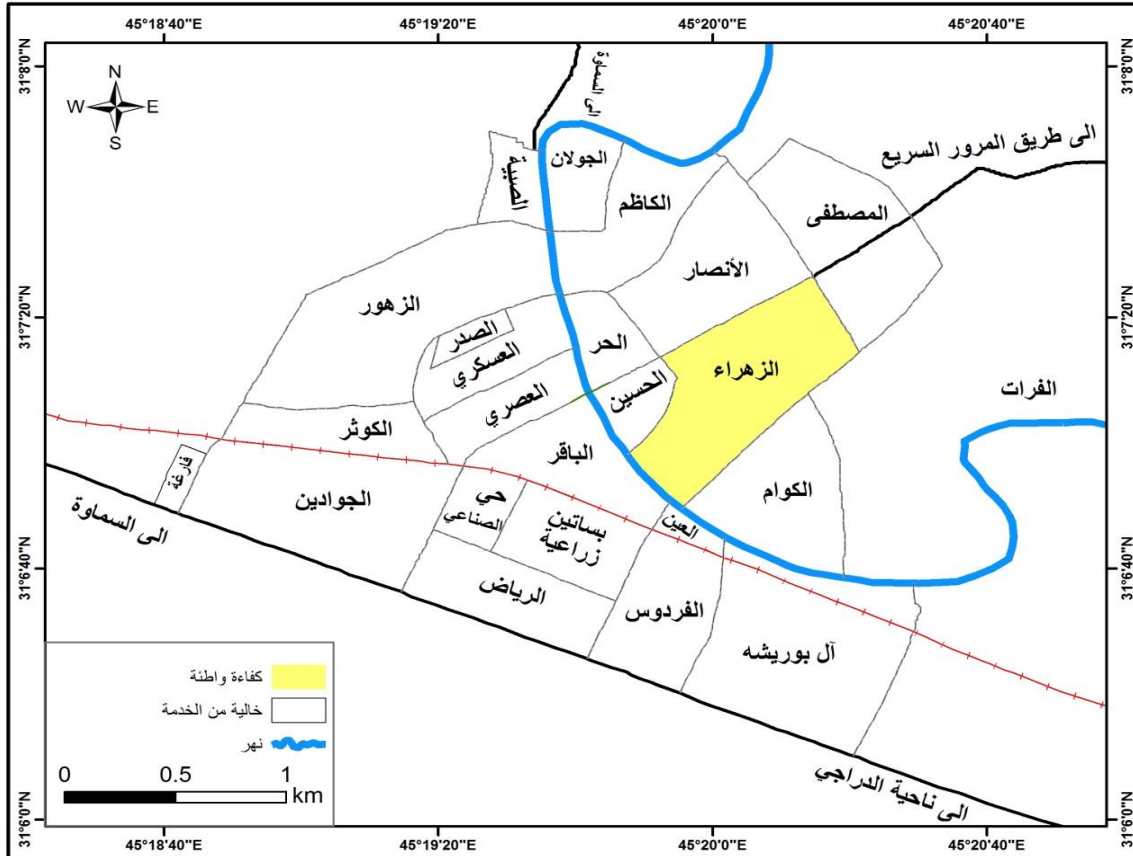
(٢) وزارة الشؤون البلدية والقروية ، المملكة العربية السعودية ، دليل المعايير التخطيطية للخدمات ، ط١ ، الرياض ، ٢٠٠٥ ، ص ٧ .

(٣) مديرية تربية محافظة المثنى ، شعبة الإحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٦ .

وبالنسبة لكفاءة معدل طفل / روضة على مستوى الأحياء السكنية في مدينة الخضر،
فيتبين من الجدول (١) والخريطة (١) الآتي :

خريطة (١)

التباين المكاني لكفاءة معدل طفل / روضة في مدينة الخضر للسنة الدراسية ٢٠١٥-٢٠١٦



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على :-

- (١) - مديرية بلدية الخضر ، التصميم الاساسي لمدينة الخضر لغاية عام ٢٠١١ ، مقياس ١ : ١٠٠٠٠ .
- (٢) - جدول (١) .

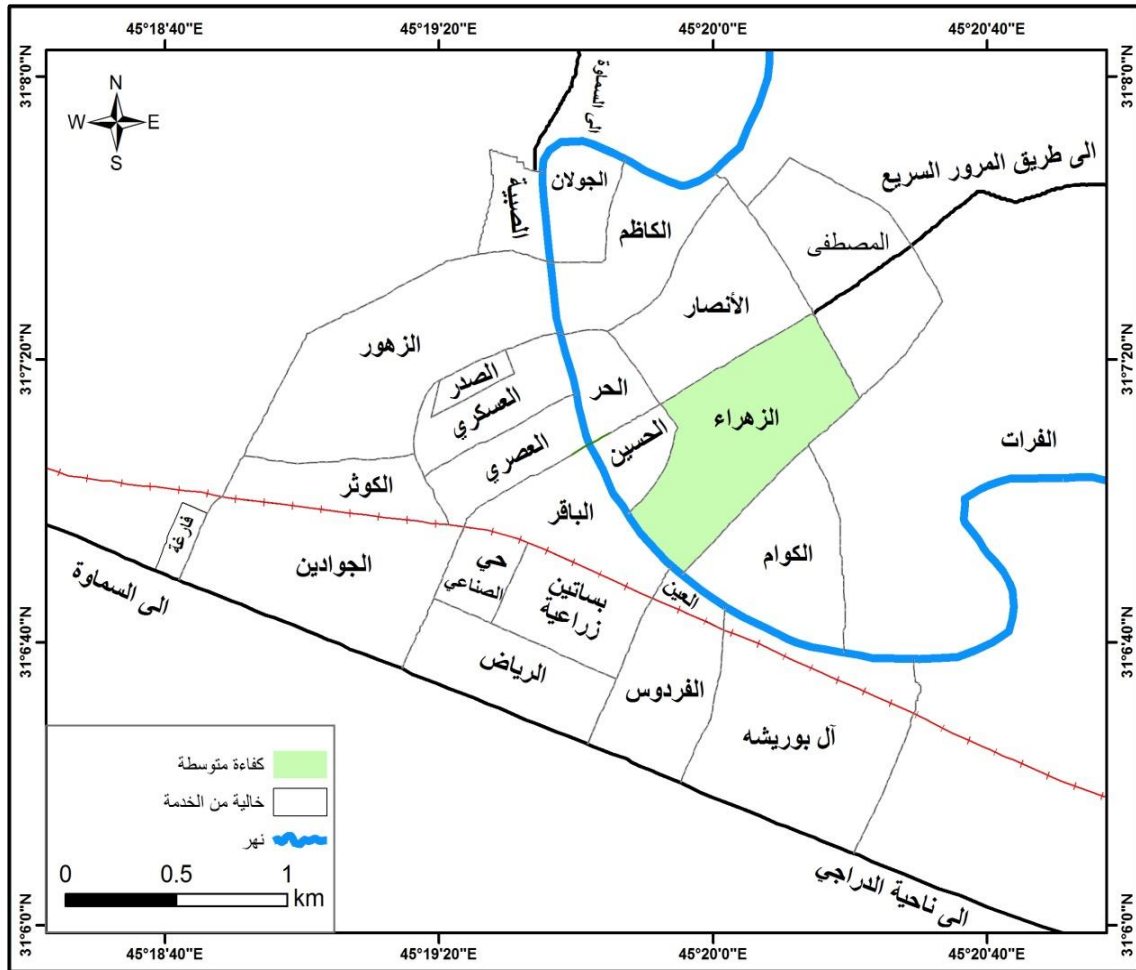
١- أحياء ذات كفاءة منخفضة تمثلت بحي الزهراء بمعدل بلغ (٢٥٢ طفل/ روضة) ، ويرجع السبب في ذلك ليس لعدد سكان الحي المرتفع الذي بلغ حسب تقديرات وزارة التخطيط لعام ٢٠١٤ (٤٨٢٣) نسمة . (٣) وإنما إلى كونها الروضة الوحيدة في مدينة الخضر لذلك يقوم الناس بإرسال أطفالهم لها من بقية الأحياء في المدينة . وفيما يخص كفاءة عدد الأطفال لكل معلمة فقد بلغ في مدينة الخضر (٣٢ طفل / معلمة) وهذا المعدل يزيد على نظيره في المحافظة والبالغ (٢٨ طفل/معلمة) وأعلى بكثير من المعيار المحلي البالغ (٢٠ طفل /معلمة) وقريب من المعيار التخطيطي للمملكة العربية السعودية والبالغ (٢٥-٣٠ طفل / معلمة) .

إما على مستوى الأحياء السكنية فيتضح من الجدول (١) والخريطة (٢) التالي :

١- أحياء ذات كفاءة متوسطة سجلت معدل بلغ (٣٢ طفل / معلمة) تجسدت بحي الزهراء.

خريطة (٢)

التباين المكاني لكفاءة معدل طفل / معلمة في رياض مدينة الخضر للسنة الدراسية ٢٠١٥-٢٠١٦



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على :-
 (١) - مديرية بلدية الخضر ، التصميم الاساسي لمدينة الخضر لغاية عام ٢٠١١ ، مقياس ١ : ١٠٠٠٠ .
 (٢) - جدول (١) .

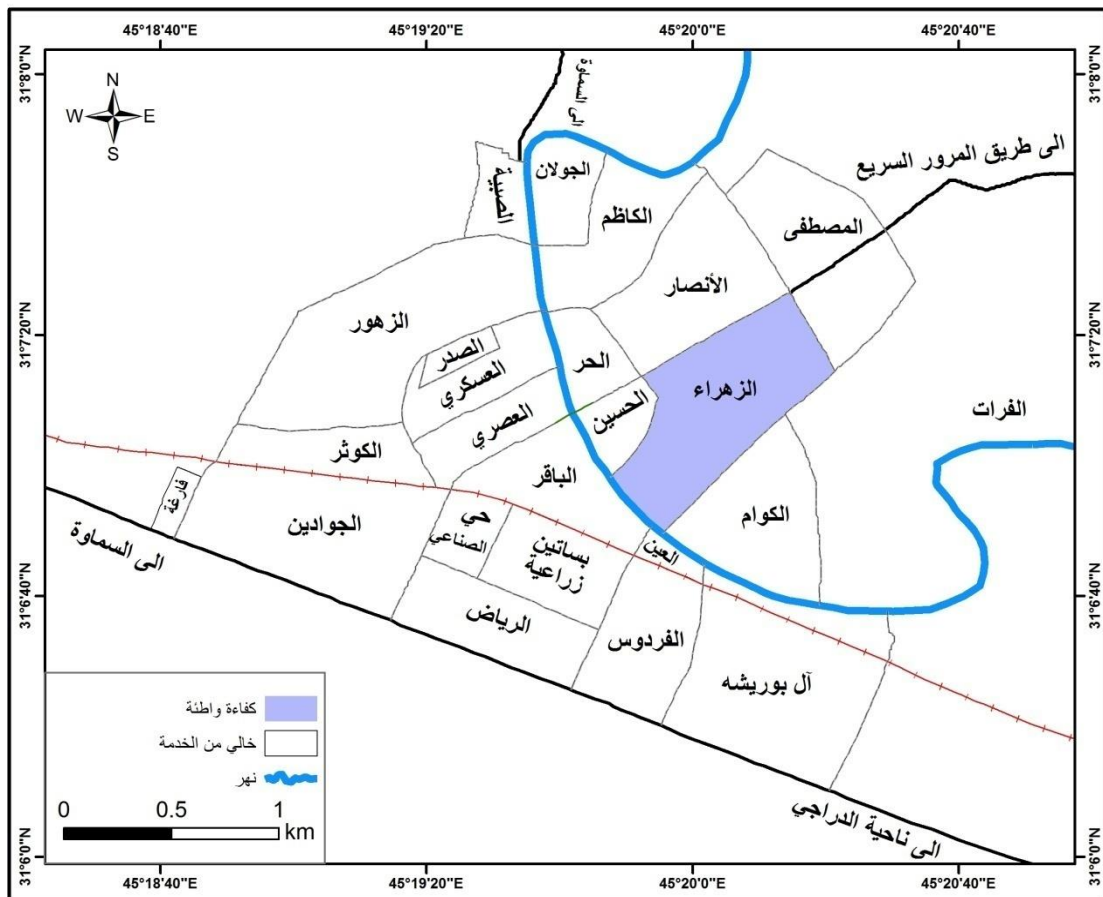
وإذا ما نظرنا لنصيب الشعبة الواحدة من الأطفال فقد بلغ في منطقة الدراسة (٦٣ طفل / شعبة) وهذا المعدل يزيد على نظيره في محافظة المثنى البالغ (٥٩ طفل / شعبة) وأعلى بكثير من المعيار المحلي البالغ (٣٠ طفل / شعبة) ، وكذلك يفوق بكثير معيار المملكة العربية السعودية البالغ (٢٣ طفل / شعبة) .

وعلى مستوى الأحياء السكنية، فيتبين من الجدول (١) والخريطة (٣) إن معدل طفل/ شعبة يتخذ النحو الآتي :

١- أحياء ذات كفاءة منخفضة سجلت معدل (٦٣ طفل / شعبة) ، تمثلت بحي الزهراء ، ويرجع السبب في ذلك لوجود أربعة شعب دراسية فقط في الروضة مما أدى إلى حرمان الأطفال من حقهم في التربية والعناية المناسبة.

خريطة (٣)

التباين المكاني لكفاءة معدل طفل / شعبة في رياض مدينة الخضر للسنة الدراسية ٢٠١٥-٢٠١٦



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على :-

(١) - مديرية بلدية الخضر ، التصميم الاساسي لمدينة الخضر لغاية عام ٢٠١١ ، مقياس ١ : ١٠٠٠٠ .

(٢) - جدول (١) .

ثانياً: مرحلة التعليم الابتدائي :

يمثل التعليم الابتدائي قاعدة الهرم التعليمي والأساس لبناء الأجيال للمراحل الدراسية اللاحقة وأكثرها انتشاراً لعدد المدارس وأكبرها حجماً لعدد التلاميذ والملاكات التعليمية والمساحة التي يشغلها. (٤) وتكون إلزامية التعليم سارية على الأطفال في سن (٦-١١) سنة والدراسة فيه (٦) سنوات بموجب القانون ، وترمي هذه المرحلة إلى تطوير شخصية التلاميذ بجوانبها الجسمية والعقلية والفكرية والخلقية والاجتماعية لينشئوا مواطنين صالحين في المجتمع. (٥)

حدد المعيار المحلي وجود (٣٦٠) تلميذاً في المدارس الابتدائية ، فمن خلال الجدول (٢) يتبين إن معدل عدد التلاميذ في المدرسة الواحدة في مدينة الخضر بلغ (٣٣٨ تلميذ / مدرسة) ، وهذا المعدل أعلى من المعدل المسجل في محافظة المثنى والبالغ (٣٠٠ تلميذ / مدرسة) وأقل من المعيار المحلي، ومثابه لمعيار المملكة العربية السعودية الذي يتراوح بين (٢٤٠-٧٢٠ تلميذ / مدرسة) وعند الحدود الدنيا للمعيار العالمي البالغ (٢٥٠-١٢٠٠ تلميذ / مدرسة) ، ويتباين هذا المعدل حسب جنس المدرسة فيرتفع في مدارس الذكور إلى (٣٤٥ تلميذ / مدرسة) وينخفض في مدارس الإناث إلى (٣٤٢ تلميذ / مدرسة) وإلى أقل من ذلك في المدارس المختلطة ليلبلغ (٣٢٧ تلميذ / مدرسة) .

جدول (٢)

المعايير التخطيطية العراقية والسعودية والعالمية المعتمدة في تقدير حصة التلميذ من الخدمات التعليمية للمرحلة الابتدائية ومقارنتها مع حصة التلميذ منها في محافظة المثنى ومدينة الخضر للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) .

المؤشرات	المعيار المحلي العراقي	معيار المملكة العربية السعودية	المعيار العالمي	حصة الفرد في محافظة المثنى	حصة الفرد في مدينة الخضر
عدد التلاميذ في المدرسة	٣٦٠	٧٢٠-٢٤٠	١٢٠٠-٢٥٠	٣٠٠	٣٣٨
عدد التلاميذ لكل معلم	٢٠	-	-	٢٠	٢٤
عدد التلاميذ في الشعبة	٣٠	٣٠-٢٠	٣٢-٣٠	٣١	٣٤

- (١). وزارة التربية ، خطة التنمية التربوية للأعوام (١٩٩٤-١٩٩٥ ، ٢٠٠٥-٢٠٠٦)، ص ٦٩ .
- (٢). وزارة الشؤون البلدية والقروية ، المملكة العربية السعودية ، دليل المعايير التخطيطية للخدمات ، ط١ ، الرياض ، ٢٠٠٥، ص٨ .
- (٣). هبة محمد حمود شقير ، توزيع وتخطيط الخدمات التعليمية في محافظة سلفيت باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية (GIS) ، رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين (نابلس) ، ٢٠٠٩ ، ص٧٣ .
- (٤). مديرية تربية محافظة المثنى ، شعبة الإحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٦ .

يتباين معدل كفاءة تلميذ / مدرسة على مستوى الأحياء السكنية في مدينة الخضر

على النحو الآتي ، جدول (٣) ، خريطة (٤) :

- ١- أحياء سكنية ذات كفاءة عالية ، بلغ فيها عدد التلاميذ في المدرسة الواحدة بين (٢٠٧-٣٠٠) تلميذ ، تمثلت بأحياء (الجوادين ، الكوام ، العين ، آل بوريشه ، الصادق ، الحسين) ، وهذا المعدل أقل من المعيار المحلي .

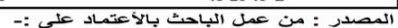
تحليل كفاءة الخدمات التعليمية في مدينة الخضر

٣- أحياء سكنية ذات كفاءة منخفضة ، بمعدلات أعلى من المعيار المحلي تراوحت بين (٣٨٩-٤٦٦ تلميذ/مدرسة)، وهذه الأحياء هي (الصبية، الزهراء، العسكري، الباقر).

المعدلات الكمية لمعايير متغيرات التعليم الابتدائي في مدينة الخضر للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦)

المصدر : الباحث بالاعتماد على مديرية تربية محافظة المثنى ، شعبة الإحصاء ، بيانات غير منشورة، ٢٠١٦.

التباين المكاني لكفاءة معدل تلميذ / مدرسة للمدارس الابتدائية في مدينة الخضر للسنة الدراسية ٢٠١٥-٢٠١٦



(١) - مديرية بلدية الخضر ، التصميم الاساسي لمدينة الخضر لغاية عام ٢٠١١ ، مقياس ١ : ١٠٠٠٠ .
(٢) - جدول (٣) .

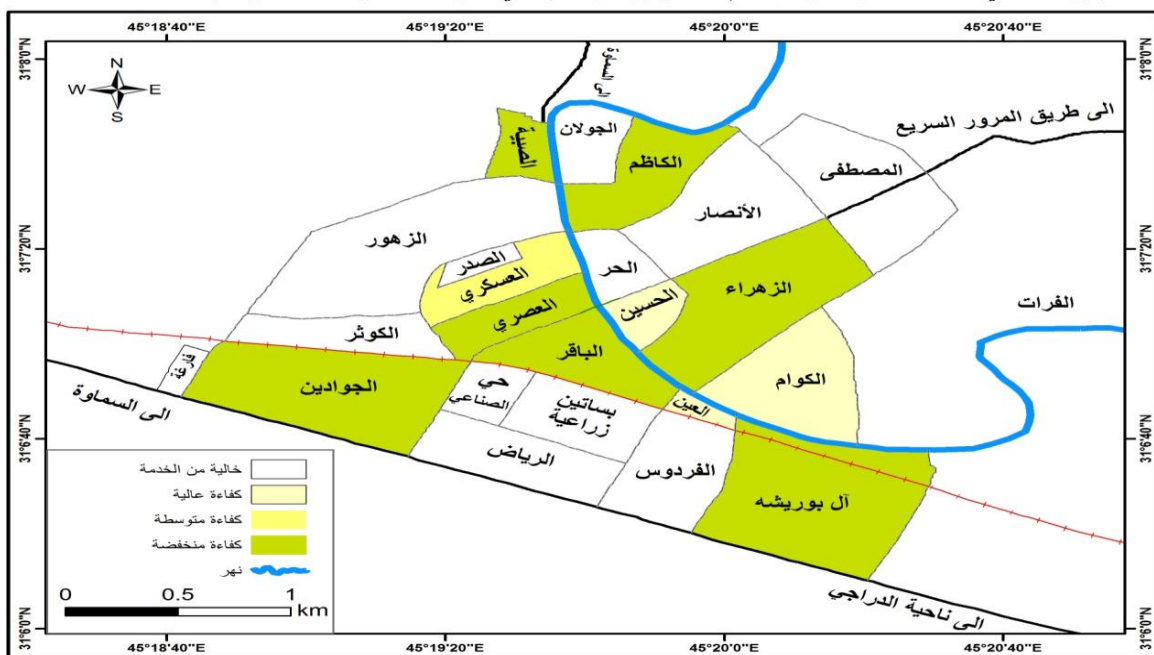
إما بالنسبة لعدد التلاميذ لكل معلم ، فقد حدد المعيار المحلي (٢٠ تلميذ / معلم) ، بينما سجلت منطقة الدراسة (٢٤ تلميذ / معلم) ، وهذا المعدل أعلى مما سجلته المحافظة والبالغ (٢٠ تلميذ / معلم) ، جدول (٢) ، يتباين هذا المعدل بحسب صنف المدارس ، فمدارس الذكور سجلت معدل بلغ (٢٤ تلميذ / معلم) بينما سجلت مدارس الإناث معدل بلغ (٢٢ تلميذة / معلمة) والمدارس المختلطة سجلت معدل (٢٦ تلميذ / معلم) .

يتضح من الجدول (٣) والخريطة (٥) إن معدل تلميذ / معلم يتباين من حي وآخر وكالاتي :

- ١- أحياء سكنية ذات كفاءة عالية ، بلغت معدلاتها بين (١٧-٢٠) تلميذ / معلم ، هذه الأحياء هي (الحسين ، الكوام ، العين) وهذا المعدل عند حدود المعيار المحلي .
 - ٢- أحياء سكنية ذات كفاءة متوسطة ، سجلت معدلات أعلى من المعيار المحلي بلغت (٢٣) تلميذ / معلم ، تجسدت بحي العسكري .
 - ٣- أحياء سكنية ذات كفاءة منخفضة ، بمعدل أعلى من المعيار المحلي تراوح بين (٢٥-٣٠) تلميذ / معلم ، شملت أحياء (الكاظم ، الباقر ، الصادق ، آل بوريشه ، الزهراء ، الصبية ، الجوادين) .
- وبلغت حصة الشعبة الواحدة من التلاميذ في مدينة الخضر (٣٤ تلميذ / شعبة) ،

خريطة (٥)

التباين المكاني لكفاءة معدل تلميذ / معلم للمدارس الابتدائية في مدينة الخضر للسنة الدراسية ٢٠١٥-٢٠١٦



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على :-

- (١) - مديرية بلدية الخضر ، التصميم الاساسي لمدينة الخضر لغاية عام ٢٠١١ ، مقياس ١ : ١٠٠٠٠ .
- (٢) - جدول (٣) .

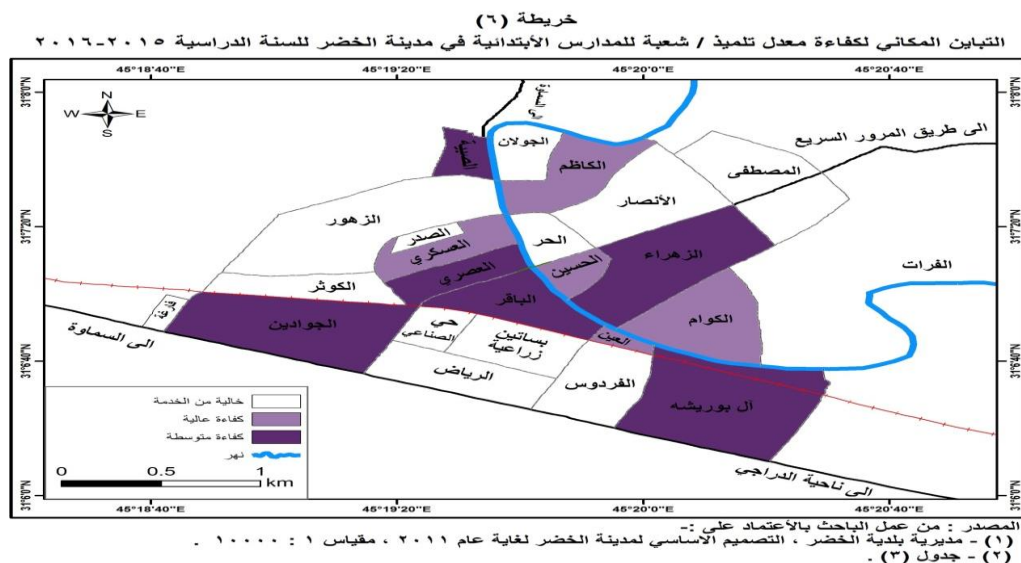
يتباين هذا المعدل ما بين مدارس الذكور والإناث والمدارس المختلطة ، فالمدارس المختلطة سجلت أعلى معدل بلغ (٣٦ تلميذ / شعبة) بينما سجلت مدارس الذكور معدل (٣٥ تلميذ / شعبة) وأقل معدل سجلته مدارس الإناث بلغ (٣٣ تلميذة / شعبة) ، وهذا المعدل الذي سجلته منطقة الدراسة أعلى من المعدل الذي سجلته المحافظة والبالغ (٣١ تلميذ / شعبة) ، وأعلى من المعيار المحلي البالغ (٣٠ تلميذ / شعبة) كما انه أعلى من معيار المملكة العربية السعودية البالغ (٢٠-٣٠ تلميذ / شعبة) وأكثر من المعيار العالمي الذي يتراوح بين (٣٠-٣٢ تلميذ / شعبة) ، وهذا يؤشر إن كفاءة الخدمات التعليمية بالنسبة لمعدل الطلاب بالشعبة الواحدة هي أعلى من المعايير المحلية والعالمية ومعيار المملكة العربية السعودية لكنها مقاربة لها نوعاً ما .

يتباين هذا المعدل على مستوى الأحياء السكنية في مدينة الخضر بالصورة التالية،
جدول (٣) خريطة (٦) :

- ١- أحياء سكنية ذات كفاءة عالية تراوح معدلها بين (٢٦-٣٣ تلميذ / شعبة) ضمت كل من أحياء (الكوام ، العين ، الكاظم ، الحسين ، العسكري) .
- ٢- أحياء سكنية ذات كفاءة متوسطة ، سجلت معدلات تراوحت بين (٣٥-٣٩ تلميذ / شعبة) ، أقل معدل سجل في حي الجوادين وآل بوريشه بلغ (٣٥ تلميذ / شعبة) بينما أعلى معدل سجل في الحي العصري بلغ (٣٩ تلميذ / شعبة) .

ثالثاً - مرحلة التعليم الثانوي :

تمثل مرحلة التعليم الثانوي بشقيهاً المتوسط والإعدادي مرحلة مهمة في السلم التعليمي ، وتأثيرهاً بالغ في حياة الطالب وبناء شخصيته .(٦) وتهدف إلى إعداد الطلبة للمرحلة الجامعية ، وتقدم خدماتها للأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين (١٢-١٧) سنة ،



ولبعض الأفراد الذين تزيد أعمارهم فوق ذلك وفق بعض التعليمات التي حددتها وزارة التربية والتي من خلالها قامت الوزارة بآفتتاح مدارس ثانوية للتعليم المسائي .

بلغ عدد المدارس الثانوية في مدينة الخضر (١٢) مدرسة للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) يدرس فيها (٦٠٥٧) طالب وبملاك تدريسي بلغ (١٩٥) مدرس وبشعب دراسية وصلت إلى (١٣٦) شعبة ، بينها (٤) مدارس متوسطة يدرس فيها (٢٠١٥) طالب ، و (٣) مدارس إعدادية يدرس فيها (١٤٧٠) طالب ، إما عدد المدارس الثانوية فبلغ (٥) مدارس بعدد طلاب بلغ (٢٥٧٢) طالب . (٧)

إما معدل حجم المدرسة الثانوية الواحدة في مدينة الخضر فبلغ (٥٠٥ طالب / مدرسة) ، هذا المعدل يرتفع في مدارس الذكور إلى (٥١٦ طالب / مدرسة) وينخفض في مدارس الإناث إلى (٤٨٩ طالب / مدرسة) ، وإذا ما قارناً هذا المعدل مع المعدل المسجل في محافظة المثنى البالغ (٤٧٨ طالب / مدرسة) نجده أعلى منه ، كما انه أقل من المعيار المحلي البالغ (٥٢٦-٥٥٠) طالب / مدرسة ، ويقترب من الحدود الدنيا للمملكة العربية السعودية البالغ بين (٣٦٠-٩٠٠) طالب / مدرسة ، ويبعد عن المعيار العالمي المتمثل بـ (١٠٠٠-٢٧٠٠) طالب / مدرسة ، جدول (٤) .

جدول (٤)

المعايير التخطيطية العراقية والسعودية والعالمية المعتمدة في تقدير حصة الطالب من الخدمات التعليمية للمرحلة الثانوية ومقارنتها مع حصة الطالب منها في محافظة المثنى ومدينة الخضر للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) .

المؤشرات	المعيار المحلي العراقي	معيار المملكة العربية السعودية	المعيار العالمي	حصة الفرد في محافظة المثنى	حصة الفرد في مدينة الخضر
عدد الطلبة في المدرسة	٥٥٠-٥٢٦	٩٠٠-٣٦٠	١٠٠٠-٢٧٠٠	٤٧٨	٥٠٥
عدد الطلبة لكل مدرس	٢٠-١٧	٢٧	٣١	٣١	٣١
عدد الطلبة في الشعبة	٣٠-٣٤	٣٠-٣٥	٤٥	٤٥	٤٥

- (١). وزارة التربية ، خطة التنمية التربوية للأعوام (١٩٩٤-١٩٩٥ ، ٢٠٠٥-٢٠٠٦)، ص ٦٩ .
- (٢). وزارة الشؤون البلدية والقروية ، المملكة العربية السعودية ، دليل المعايير التخطيطية للخدمات ، ط ١ ، الرياض ، ٢٠٠٥، ص ١٠ .
- (٣). كفاح صالح محمد عبد الله ، توزيع الخدمات العامة وتخطيطها في بلدة طمون (محافظة طوباس) بالاستعانة بنظم المعلومات الجغرافية (GIS) ، رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين (نابلس) ، ٢٠٠٧ ، ص ٦١ .
- (٤). مديرية تربية محافظة المثنى ، شعبة الإحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٦ .

وعلى صعيد الأحياء السكنية فيبتاين حجم المدرسة الواحدة كما يتضح من الجدول (٥) والخريطة (٧) :

- ١- أحياء سكنية ذات كفاءة عالية ، تراوحت معدلات الطلبة فيها بين (٤٢٥-٤٩٥ طالب/ مدرسة) ، شملت أحياء (الكاظم ، آل بوريشه ، الباقر) .
- ٢- أحياء سكنية ذات كفاءة متوسطة ، بمعدل فوق المعيار المحلي بقليل بلغ (٥٥٩ طالب/ مدرسة) تمثلت بالحي العصري .
- ٣- أحياء سكنية ذات كفاءة منخفضة ، سجلت معدل فوق المعيار المحلي بلغ (٥٩١ طالب / مدرسة) تجسدت بحي الزهراء .

جدول (٥)

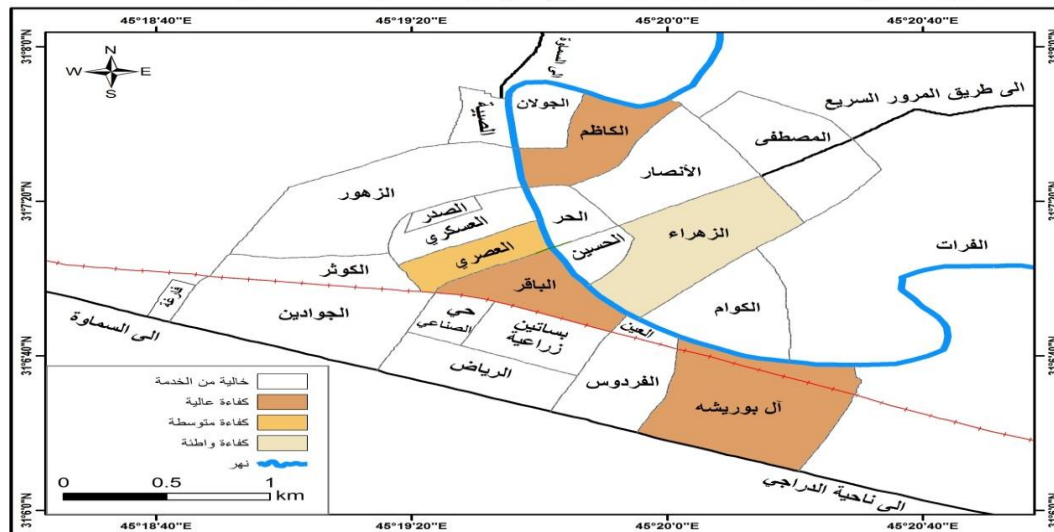
المعدلات الكمية لمعايير متغيرات التعليم الثانوي في مدينة الخضر للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦)

الحي	المدارس	الطلبة	المدرسين	الشعب	طالب/مدرسة	طالب/مدرس	طالب/شعبة
العصري	٤	٢٢٣٦	٧٢	٥٠	٥٥٩	٣١	٤٥
الباقر	٣	١٤٨٤	٣٢	٣٢	٤٩٥	٤٦	٤٦
آل بوريشه	٢	٨٩٦	٤١	٢٠	٤٤٨	٢٢	٤٥
الكاظم	٢	٨٥٠	٣٠	٢٢	٤٢٥	٢٨	٣٩
الزهراء	١	٥٩١	٢٠	١٢	٥٩١	٣٠	٤٩
المجموع	١٢	٦٠٥٧	١٩٥	١٣٦	٥٠٥	٣١	٤٥

المصدر : الباحث بالاعتماد على مديرية تربية محافظة المثنى ، شعبة الإحصاء ، بيانات غير منشورة، ٢٠١٦ .

خريطة (٧)

التياين المكاني لكفاءة معدل طالب / مدرسة ثانوية في مدينة الخضر للسنة الدراسية ٢٠١٥-٢٠١٦



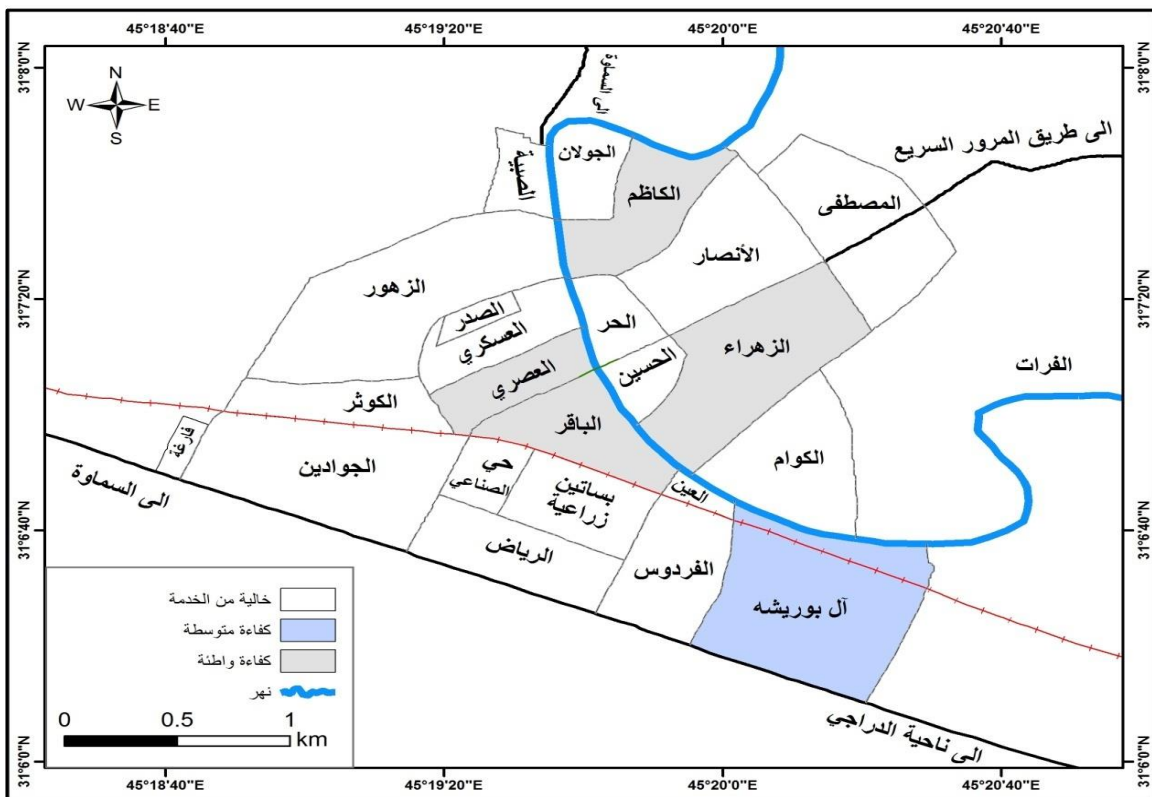
المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على :-
 (١) - مديرية بلدية الخضر ، التصميم الاساسي لمدينة الخضر لغاية عام ٢٠١١ ، مقياس ١ : ١٠٠٠٠ .
 (٢) - جدول (٥) .

وفيما يتعلق بمعيار طالب / مدرس فبلغ في منطقة الدراسة (٣١ طالب / مدرس) يرتفع في مدارس الذكور إلى (٣٦ طالب / مدرس) ينخفض في مدارس الإناث إلى (٢٦ طالبة / مدرس) ، وهذا المعدل يرتفع على المعدل المسجل في المحافظة والبالغ (٢٧ طالب / مدرس) ، وأعلى بكثير من المعيار المحلي الذي يحدد (١٧-٢٠ طالب / مدرس).
يتضح من الجدول (٥) والخريطة (٨) إن معدل طالب / مدرس على مستوى الأحياء السكنية يختلف من حي وآخر :

- ١- أحياء سكنية ذات كفاءة متوسطة ، سجلت معدل فوق المعيار المحلي بقليل بلغ (٢٢ طالب / مدرس) تمثلت بحي آل بوريشه .
- ٢- أحياء سكنية ذات كفاءة منخفضة ، بلغ معدل كفاءتها بين (٢٨-٤٦ طالب / مدرس) ، وهي أحياء (الكاظم ، الزهراء ، العصري ، الباقر) ، إذ سجل حي الباقر أعلى معدل فيها بلغ (٤٦ طالب / مدرس) .

خريطة (٨)

التباين المكاني لكفاءة معدل طالب / مدرس للمدارس الثانوية في مدينة الخضر للسنة الدراسية ٢٠١٥-٢٠١٦



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على :-

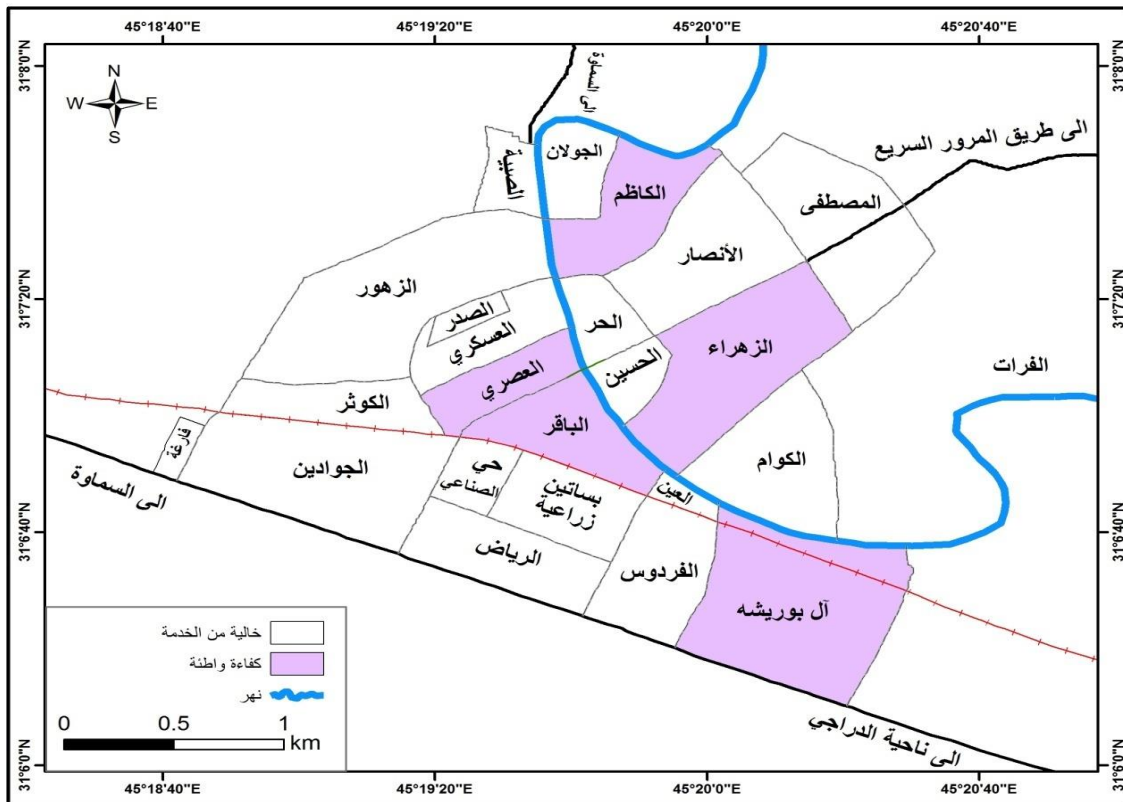
- (١) - مديرية بلدية الخضر ، التصميم الاساسي لمدينة الخضر لغاية عام ٢٠١١ ، مقياس ١ : ١٠٠٠٠ .
- (٢) - جدول (٥) .

وبالنسبة لحصة الشعبة الواحدة من الطلبة فوصلت في مدينة الخضر إلى (٤٥ طالب / شعبة) ، يرتفع هذا المعدل إلى أكثر من ذلك في مدارس الذكور ليصل إلى (٤٩ طالب / شعبة) وينخفض إلى أقل من ذلك في مدارس الإناث ليبلغ (٣٩ طالبة / شعبة) ، هذا المعدل المسجل في منطقة الدراسة مشابه لمعدل الطلبة في الشعبة الواحدة في المحافظة البالغ أيضاً (٤٥ طالب / شعبة) وأعلى بكثير من المعيار المحلي البالغ (٣٠-٣٤ طالب / شعبة) ، وأكثر من معيار المملكة العربية السعودية الذي يشير إلى حصة الشعبة الواحدة من الطلبة بين (٢٠-٣٠) طالب ، وكذلك لا يقع ضمن المعيار العالمي البالغ بين (٣٠-٣٥ طالب / شعبة) ، جدول (٤) .

وعلى مستوى الأحياء السكنية في منطقة الدراسة ، فيتضح من الجدول (٥) والخريطة (٩) إن كفاءة مؤشر طالب / شعبة هي كفاءة منخفضة تقع بين (٣٩-٤٩ طالب / شعبة) اشتملت على الأحياء التي تقع فيها المدارس الثانوية وهي أحياء (الكظم ، الصادق ، آل بوريشه ، الباقر ، الزهراء) وهذا المعدل أعلى بكثير من المعيار المحلي.

خريطة (٩)

التباين المكاني لكفاءة معدل طالب / شعبة للمدارس الثانوية في مدينة الخضر للسنة الدراسية ٢٠١٥-٢٠١٦



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على :-

- (١) - مديرية بلدية الخضر ، التصميم الاساسي لمدينة الخضر لغاية عام ٢٠١١ ، مقياس ١ : ١٠٠٠٠ .
- (٢) - جدول (٥) .

رابعاً: مرحلة التعليم المهني :

يهيئ التعليم المهني الكوادر الفنية المدربة في المجالات الصناعية والزراعية والتجارية لكي تكون قادرة على تحقيق أهداف الدولة بمستوى معين من التعليم (٨). وتستقبل الطلبة المتخرجين من المرحلة المتوسطة بعمر (١٥-١٧) سنة ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات يلتحق المتخرجين منها بالمعاهد التكنولوجية والتقنية ، تمثلت المدارس المهنية في مدينة الخضر بإعدادية الخضر الصناعية الواقعة في الحي العصري والتي بلغ عدد طلبتها (٦٠) طالباً للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ ، بملاك تدريسي بلغ (١٥) مدرس ، وبعدد شعب دراسية بلغت (٥) شعب (٩).

وعند معرفة كفاءة طالب / مدرسة مهنية في مدينة الخضر نجدها قد بلغت (٦٠) طالب / مدرسة مهنية) وهذا العدد هو أقل من عدد الطلبة المسجل في محافظة المثنى البالغ (١٨٩) طالب / مدرسة مهنية) وأقل بكثير من المعيار المحلي العراقي البالغ (٦٣٦) طالب / مدرسة مهنية) ، جدول (٦) وهذا يؤشر كفاءة عالية بالنسبة لعدد الطلبة في المدرسة ولكن السبب الرئيسي يرجع إلى قلة التحاق الطلبة بالمدارس الصناعية بسبب محدودية القبول في الجامعات والمعاهد عند التخرج منها .

جدول (٦)

المعيار التخطيطي العراقي المعتمدة في تقدير حصة الطالب من الخدمات التعليمية للمرحلة المهنية ومقارنتها مع حصة الطالب منها في محافظة المثنى ومدينة الخضر للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦)

المؤشرات	المعيار المحلي العراقي	حصة الفرد في محافظة المثنى	حصة الفرد في مدينة الخضر	حي العصري
عدد الطلبة في المدرسة	٦٣٦	١٨٩	٦٠	٦٠
عدد الطلبة لكل مدرس	—	٧	٤	٤
عدد الطلبة في الشعبة	٢٨	٢٠	١٢	١٢

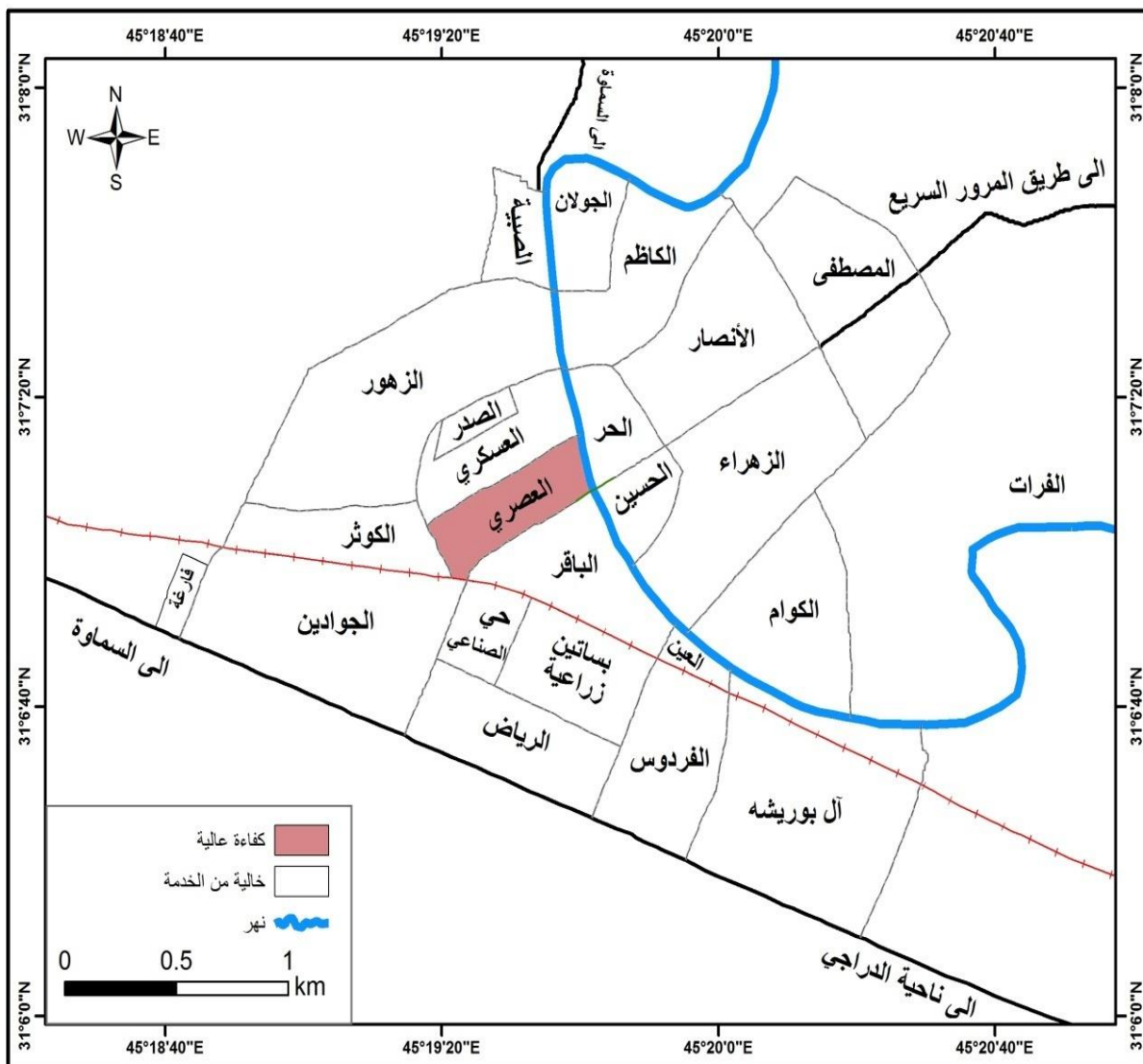
- (١). سلمان مغامس عبود ، إستعمالات الأرض التعليمية وتباينها في مدينة البصرة (١٩٧٧-٢٠٠٧) ، إطروحة دكتوراه ، جامعة البصرة ، كلية الآداب ، ٢٠١٢ ، ص ٢٠٥ .
- (٢). مديرية تربية محافظة المثنى ، شعبة الإحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٦ .

وفيما يخص معدل طالب / مدرسة صناعية على الأحياء السكنية في منطقة الدراسة ، فيتضح من الجدول (٦) والخريطة (١٠) التالي :

١- أحياء سكنية ذات كفاءة عالية تمثلت بحي العصري ، سجلت معيار أقل من المعيار المحلي بلغ (٦٠ طالب / مدرسة صناعية) ويرجع السبب في ذلك إلى قلة التحاق الطلبة بالمدارس المهنية في منطقة الدراسة .

خريطة (١٠)

التباين المكاني لكفاءة معدل طالب / مدرسة للمدارس المهنية في مدينة الخضر للسنة الدراسية ٢٠١٥-٢٠١٦



المصدر : من عمل الباحث بالأعتماد على :-

- (١) - مديرية بلدية الخضر ، التصميم الاساسي لمدينة الخضر لغاية عام ٢٠١١ ، مقياس ١ : ١٠٠٠٠ .
- (٢) - جدول (٦) .

إما كفاءة معيار طالب / مدرس فبلغت في مدينة الخضر (٤ طالب / مدرس) وهذا العدد أقل من المعدل المسجل في محافظة المثنى البالغ (٧ طالب / مدرس) ، جدول (٦). فيما بلغ معدل طالب / شعبة في منطقة الدراسة (١٢ طالب / شعبة) ، وهذا المعدل أقل مما سجل في محافظة المثنى والبالغ (٢٠ طالب / شعبة) ، وأقل بكثير من المعيار المحلي الذي حدد (٢٨ طالب / شعبة) جدول (٦) ، مما يدل على كفاءة معيار طالب بالشعبة الواحدة في منطقة الدراسة .

النتائج :

١- تبين من خلال البحث إن هنالك روضة واحدة فقط في مدينة الخضر بعدد أطفال بلغ (٢٥٢) طفلاً وفيها أربعة شعب دراسية ، وهي ذات كفاءة منخفضة من حيث المعايير الكمية .

٢- يتضح من خلال البحث إن المدارس الابتدائية في منطقة الدراسة بلغت (٢٩) مدرسة يدرس فيها (٩٨١٥) تلميذاً ، يقوم بتدريسهم (٤١٠) معلم في (٢٨٦) شعبة دراسية ، وهي ذات كفاءة عالية مقارنة بالمعيار المحلي من حيث عدد التلاميذ في المدرسة الواحدة والتي بلغت (٣٣٨) تلميذ / مدرسة) تختلف بين حي وآخر ، وفيما يتعلق بكفاءة تلميذ لكل معلم فبلغ (٢٤) تلميذ / معلم) وهذا المعدل أعلى من المعيار المحلي، كما بلغ عدد التلاميذ في الشعبة الواحدة (٣٤) تلميذ/ شعبة) وهذا المعدل أيضاً أعلى من المعيار المحلي ، تختلف هذه المعدلات بين مدارس الذكور والإناث والمدارس المختلطة وما بين أحياء المدينة فترتفع في بعضها وتنخفض في الآخرة .

٣- بلغ عدد المدارس الثانوية في مدينة الخضر (١٢) مدرسة بعدد طلاب وصل إلى (٦٠٥٧) طالب ، منها (٤) مدارس متوسطة و(٣) مدارس إعدادية فضلاً عن (٥) مدارس ثانوية ، وهي ذات كفاءة عالية بلغت (٥٠٥) طالب / مدرسة) وهذا المعدل أفضل في مدارس الإناث من مدارس الذكور إذ بلغ فيها (٤٨٩) طالبة / مدرسة) بينما بلغ في مدارس الذكور (٥١٦) طالب / مدرسة) ، كما يتباين هذا المعدل على مستوى الأحياء السكنية ، إما معيار طالب لكل مدرس فبلغ (٣١) طالب / مدرس) يرتفع هذا المعدل في مدارس الذكور إلى (٣٦) طالب / مدرس) وينخفض في مدارس الإناث إلى (٢٦) طالبة / مدرس) ، وبلغت كفاءة طالب / شعبة (٤٥) طالب / شعبة) يرتفع هذا المعدل إلى (٤٩) طالب / شعبة) في مدارس الذكور وينخفض إلى (٣٩) طالبة / شعبة

في مدارس الإناث ، وعلى مستوى الأحياء السكنية يتراوح هذا المعدل بين (٣٩-٤٩ طالب / شعبة) .

٤- تمثلت المرحلة المهنية بمدرسة واحدة هي إعدادية الخضر الصناعية البالغ عدد طلبتها (٦٠) طالب ، وملاك تدريسي بلغ (١٥) مدرس و (٥) شعب دراسية ، وهي ذات كفاءة عالية من حيث المعايير المحلية العراقية .

المقترحات :

١- بناء رياض أطفال أخرى في منطقة الدراسة ، إذا ما علمنا أن عدد أطفال روضة الخضر بلغ (٢٥٢) طفلاً ، ووفق المعيار المحلي الذي حدد (١٠٠-١٢٠ طفل / روضة) نحتاج إلى روضة أخرى ، فضلاً عن زيادة الملاك التربوي الخاص بمرحلة رياض الأطفال من (٨) معلمات إلى (١٣) معلمة ، وزيادة الشعب الدراسية من (٤) شعب إلى (٨) شعب دراسية .

٢- زيادة الملاك التدريسي الخاص بالمرحلة الابتدائية من (٤١٠) معلم إلى (٤٩١) معلم لأن مدارس المرحلة الابتدائية تعاني من نقص بالملاك التربوي وفق المعيار المحلي الخاص بـ (تلميذ / معلم) وصل إلى (٨١) معلم ، فضلاً عن زيادة الشعب الدراسية من (٢٨٦) شعبة إلى (٣٢٧) شعبة ، لأن منطقة الدراسة تعاني من عجز بلغ (٤١) شعبة وفق المعيار المحلي .

٣- فيما يخص المرحلة الثانوية هو العمل على زيادة الملاك التدريسي من (١٩٥) مدرس إلى (٣٠٣) مدرس ، بسبب النقص بالملاك التدريسي الذي وصل إلى (١٠٨) مدرس وفق المعيار المحلي وفق المعيار المحلي الذي حدد (١٧-٢٠ طالب / مدرس) ، فضلاً عن زيادة الشعب الدراسية من (١٣٦) شعبة إلى (١٧٨) شعبة ، لأن منطقة الدراسة تعاني من نقص بلغ (٤٢) شعبة دراسية وفق المعيار المحلي الذي حدد من (٣٠-٣٤) طالب / شعبة) .

٤- العمل على إعادة توزيع المدارس على أحياء مدينة الخضر بصورة صحيحة وفق الكثافة السكانية لكل حي لأن هنالك أحياء ذات كثافات سكانية مرتفعة تفتقر إلى المدارس منها حي الحر وحي الباقر فضلاً عن حي الصدر والجولان .

الهوامش :

- ١- سلمان مغامس عبود ، إستعمالات الأرض التعليمية وتباينها في مدينة البصرة (١٩٧٧-٢٠٠٧) ، أطروحة دكتوراه ، جامعة البصرة ، كلية الآداب ، ٢٠١٢ ، ص ٨٩ .
- ٢- ندى جميل مهدي الخشالي ، الوظيفة التعليمية لمدينة بعقوبة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٤ ، ص ٨٠ .
- ٣- مديرية إحصاء محافظة المثنى ، تقديرات سكان محافظة المثنى لعام ٢٠١٤ ، جدول (٢) ص ١-٢ ، بيانات غير منشورة .
- ٤- سلمان مغامس عبود ، مصدر سابق ، ص ٩٢ .
- ٥- حاتم حمودي حسن الجبوري ، تحليل واقع التوزيع للخدمات التعليمية في مدينة الكاظمية (دراسة في جغرافية المدن) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦ ، ص ٨١ .
- ٦- تحسين جاسم شنان السهلاني ، تقويم كفاءة الخدمات التعليمية والدينية والترفيهية في مدينة الناصرية ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، ٢٠١٠ ، ص ٨٠ .
- ٧- مديرية تربية محافظة المثنى ، شعبة الإحصاء ، بيانات غير منشورة، ٢٠١٦ .
- ٨- عباس عبد الحسن العيداني ، تباين التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة البصرة ، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٢ ، ص ١٥٧ .
- ٩- مديرية تربية محافظة المثنى ، شعبة الإحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٦ .

المصادر :

- ١- الجبوري ، حاتم حمودي حسن ، تحليل واقع التوزيع للخدمات التعليمية في مدينة الكاظمية (دراسة في جغرافية المدن) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦ .
- ٢- الخشالي ، ندى جميل مهدي ، الوظيفة التعليمية لمدينة بعقوبة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٤ .
- ٣- السهلاني ، تحسين جاسم شنان ، تقويم كفاءة الخدمات التعليمية والدينية والترفيهية في مدينة الناصرية ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، ٢٠١٠ .
- ٤- شقير ، هبة محمد حمود ، توزيع وتخطيط الخدمات التعليمية في محافظة سلفيت باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية (GIS) ، رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين (نابلس) ، ٢٠٠٩ .
- ٥- عبد الله ، كفاح صالح محمد ، توزيع الخدمات العامة وتخطيطها في بلدة طمون (محافظة طوباس) بالاستعانة بنظم المعلومات الجغرافية (GIS) ، رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين (نابلس) ، ٢٠٠٧ .

- ٦- عبود ، سلمان مغامس ، إستعمالات الأرض التعليمية وتباينها في مدينة البصرة (١٩٧٧-٢٠٠٧) ، أطروحة دكتوراه ، جامعة البصرة ، كلية الآداب ، ٢٠١٢ .
- ٧- العيداني ، عباس عبد الحسن ، تباين التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة البصرة ، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٢ .
- ٨- الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط العمراني ، إعداد وتنفيذ التصاميم الأساسية للمدن ، بغداد ، ١٩٨٣ .
- ٩- مديرية بلدية الخضر ، قسم تنظيم الأراضي ، ٢٠١١ .
- ١٠- مديرية إحصاء محافظة المثنى ، تقديرات سكان محافظة المثنى لعام ٢٠١٤ ، بيانات غير منشورة .
- ١١- مديرية تربية محافظة المثنى ، شعبة الإحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٦ .
- ١٢- وزارة التربية ، خطة التنمية التربوية للأعوام (١٩٩٤-١٩٩٥ ، ٢٠٠٥-٢٠٠٦) .
- ١٣- وزارة الشؤون البلدية والقروية ، المملكة العربية السعودية ، دليل المعايير التخطيطية للخدمات ، ط١ ، الرياض ، ٢٠٠٥ .

Abstract:

The research analyzed the efficiency of educational services in the city of vegetables and study the extent of compliance with Iraqi, regional and international standards in terms of capacity for the school one and a number of people where, as well as the availability of appropriate education cadre for the academic year 2015-2016, as has been the study of each study phase alone, reached number educational institutions in the study area (43) institution number pupils reached (16184), a pupil and a cadre of teaching reached (628) teacher while the number of school people arrived at (431) Division, and the most important findings of the study results is that the efficiency of all grades, up from where the number of pupils per school except kindergarten where efficiency goes down compared to the local standard stage, and in terms of standard (student / teacher) (the pupil / Division) recorded the grades all in the city of vegetables is higher than the local standard rate except professional stage that the rate recorded less varies this rate between the neighborhood and the latest rises in some and decreases in the other, either the main proposals is to build kindergartens and other children in the study area, and to increase educational and teaching staff for kindergartens and primary and secondary, as well as increased school people for kindergartens, primary and secondary schools.